

سلوكيات المجرات الكبيرة (الأبقار)

- السلوك الاجتماعي للأبقار:

البقرة حيوان هادئ الطبع يحس بصاحبه وبحلّابه، وقبل دخول طرق الحلابة الآلية كان الحلاب الجيد هو الذي يتحدث دائماً مع حيواناته حتى تتعود كلامه، فتصغي له كما لو كانت تفهم اللغة البشرية، وهذا يؤدي إلى قيام الحلاب بعملية الحلابة، وتقديم العلائق الى الحيوانات في هدوء ودون مجهود كبير نسبياً، بعكس الحلاب المبتدئ او غير الكفاء فقد يأخذ أضعاف الوقت الذي يأخذه الأول في حلب نفس العدد من الماشية، ومع دخول الحلابة الآلية إلى المزارع فقد وجد أن استماع الأبقار إلى موسيقى خفيفة أثناء الحلابة يساعد على زيادة كمية الحليب، وعلى سرعة إتمام عملية الحلابة أيضاً.

ويلاحظ أن الأبقار يوجد فيما بينها ترتيب اجتماعي للأوضاع لا تتعداه، ويظهر هذا السلوك حتى في ترتيب دخولها لمكان الحلابة، فكل بقرة من كل صف تعرف مركزها ووضعها وتدخل للحلب في دورها ولا تتعداه، إلا إذا كان الخطأ قادماً من القوائم بإدخال الأبقار الى المحلب، كأن يحضر أي مجموعة من الحظيرة إلى المحلب أو من صفوف مختلفة بدون نظام ثابت، وبذلك لا يساعدها على احترام الأوضاع الاجتماعية فيما بينها أو احترام الدور الذي اعتادت عليه.

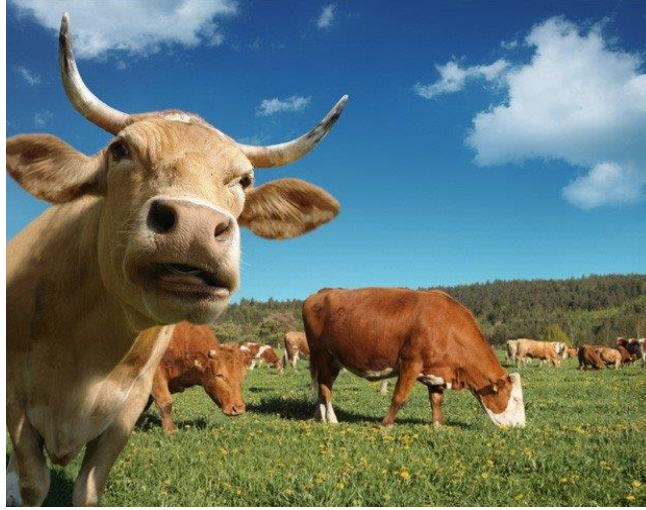
- سلوك الاستكشاف عند الأبقار:

يظهر الحيوان هذا السلوك الاستكشافي عندما يبدأ التعرف على شيء جديد لأول مرة دون شعوره بالخوف من هذا الشيء، أما إذا وصل الحيوان إلى مرحلة الخوف والفرع من هذا الشيء، فيكون قد انتقل الى نوع اخر من السلوك وهو سلوك الخوف الذي يختلف تماما عن سلوك الاستكشاف.

إنّ فضول الحيوان يظهر بوضوح عندما يرى أي شيء جديد لم يسبق له التعود عليه، أو أن يكون ظهور هذا الشيء لأول مرة مثلاً، أو حتى عند سماعه لصوت غريب لم يسمعه من قبل، لذلك فإن ما يثير فضول حيوان قد لا يثير فضول حيوان آخر، وكلما كبر الحيوان وتقدم في العمر أصبح ملماً بما يدور حوله من أحداث، او ما يراه من أشياء مختلفة، سواء كانت أجهزة أو معدات أو مباني أو حتى أصوات معينة تعودّ عليها خلال فترة حياته اليومية.

لذلك نجد أن سلوك الاستكشاف هذا يكون أوضح وأكثر حدوثاً في الحيوانات الصغيرة التي مازالت تستكشف أشياء جديدة من حولها، وتتعرف عليها بفضول لأول مرة.

عندما يشعر الحيوان بفضول نحو شيء معين، فإنه يظهر بمظهر المطيع مع ارتعاشات لأطراف فتحتي الأنف لمحاولة الشم، والتعرف على هذا الشيء الغريب، وبالطبع فإن حجم وهيئة هذا الشيء المثير للفضول هو الذي يحدد درجة الاقتراب أو البعد عنه، وعندما يقترب الحيوان من الشيء فإنه يشمه عن قرب وقد يلعبه، أو حتى قد يلتقطه بفمه، ثم يمضغه ويبتلعه إذا ما كانت مكونات هذا الشيء وحجمه تسمح بذلك.



- سلوك التغذية عند الأبقار:

يعتبر السلوك الغذائي عند الأبقار من الأنماط السلوكية المهمة التي تُدرست لمعرفة التصرفات الطبيعية للأبقار في أثناء تناولها الغذاء، لكي يتم على ضوء ذلك وضع التوصيات المهمة للمربي، لمعرفة أنسب الطرق الواجب اتباعها لتغذية الحيوان، وكيفية تقديم العلائق الحيوانية دون أن يكون هناك فاقد كبير في الأعلاف المقدمة للحيوانات، وفي نفس الوقت بأقل مجهود ممكن من القائمين على رعايتها.

• تناول الغذاء في المرعى:

تعتمد الأبقار في تناول غذائها بشكل أساسي على اللسان الذي يقوم بضم مجموعة من الحشائش وسحبها للفم، حيث يتم قضمها ثم مضغها في الفم بمساعدة القواطع السفلية، ولا تسمح طبيعة تركيب الفم ومكوناته في الأبقار من تمكينها من رعي النباتات التي طولها أقل من 10 سم فوق مستوى سطح الأرض. وتقوم الأبقار في أثناء الرعي بمضغ الحشائش أو النباتات مرتين أو ثلاث مرات بعد قطعها في الفم، وفي أثناء ذلك تحرك رأسها باحثة عن القضة التالية لالتهامها.

وتعتبر الأبقار من الحيوانات التي لها خاصية مميزة في انتقاء الحشائش والنباتات أثناء عملية الرعي، حيث تتشابه في ذلك مع الإغنام، فقد لوحظ أن الأبقار تنتقي الحشائش والنباتات أثناء الرعي بدرجة كبيرة من الدقة، حيث أنها ترعى نباتات معينة، وتفضل أطوار معينة من النمو على أطوار أخرى.

وعادة ما تتجنب الأبقار النباتات الفاسدة أو الملوثة بالروث أو البول أو الخشنة الملمس، وقد تلجأ الأبقار إلى استخدام حاسة الشم، لاختيار وانتقاء النباتات المطلوبة لها، إلا أن حاسة التذوق هي الحاسة الرئيسية التي

تعتمد عليها الأبقار في انتقاء غذائها أثناء الرعي، لذلك يمكن القول أنّ الأبقار تستخدم أكثر من حاسة مثل الشم وحاسة النظر أيضاً لانتقاء الحشائش والمفاصلة بينها أثناء الرعي، إلا أنها تعتمد أساساً على الاستساغة وحاسة التدوق في انتقاء غذائها.

• العوامل التي تؤثر في الوقت اللازم لتناول الغذاء عند الأبقار:

- حجم الغذاء.
 - نسبة تركيز المواد الغذائية.
 - نسبة الرطوبة في العلف.
 - الكيفية المجهز عليها الغذاء قبل تقديمه (مقطع - مجروش - مفروم).
- إذا أعطينا ماشية الحليب مثلاً فرصة الاختيار ما بين عليقتي السيلاج والدريس، فإننا نلاحظ أنها تتغذى أطول فترة ممكنة على السيلاج، تصل إلى حوالي ثلثي وقت الغذاء الكلي، بينما تقضي الثلث الباقي فقط في التهام الدريس الموجود بالفعل أمامها منذ البداية.

والأبقار تميل إلى تفضيل الأعلاف الخضراء والدرنات أو الجذور الممتلئة لأخذ احتياجاتها من البروتين والكربوهيدرات، بينما تفضل قش نباتات العائلة النجيلية مثل القمح والشعير والأرز عند تغذيتها على الأتبان. وعادة ما تتصرف الأبقار كمجموعة أثناء الرعي، حيث نلاحظ أنها ترعى ثم تجتر ثم ترقد للراحة أو الاسترخاء على فترات معينة، خاصة عندما يكون الجو والظروف البيئية الأخرى مناسبة للرعي.

ومن ذلك كله يتضح لنا أن عملية الرعي من الأمور التي تسلك فيها الأبقار سلوكاً معيناً في الظروف الطبيعية المناسبة، إلا أن هذا السلوك قد يتغير في الحالات غير المناسبة، كأن يكون الحيوان مريضاً أو مصاباً بإصابات معينة، أو تكون الظروف البيئية بوجه عام غير ملائمة لعملية الرعي الطبيعية، وبالطبع نجد أن سلوكيات الحيوانات تتغير إذا ما تم تسكينها في حظائر معينة مزودة بالمعالف الخاصة، حيث تبدأ نفس هذه الحيوانات في تغيير سلوكها الغذائي من سلوك الرعي إلى ما يعرف بسلوك تناول الغذاء في الحظائر، وبالتالي فإن سلوك الحيوانات اليومي يتغير تبعاً للظروف البيئية الجديدة التي تطرأ على نظم الرعاية بالمزرعة.



• تناول الغذاء في الحظائر:

يستفاد من دراسة سلوك تناول الغذاء في الحظائر في الآتي:

- 1- تقديم العليقة إلى الحيوان بطريقة فيها توفير للمجهود البشري، مع عدم حدوث فاقد في الغذاء المقدم.
- 2- معرفة وسيلة يمكن بها دفع الحيوان إلى تناول كمية أكبر من عليقة معينة على حساب نوع آخر من العلائق، ويكون ذلك بتعويد الأبقار على غذاء معين بالتدرج.
- 3- هذا ويستفاد من دراسة سلوك الأبقار في تحديد أفضل ارتفاع للمذاود التي يمكن أن تقدم فيها العليقة للحيوان، وقد وجد أن انسب ارتفاع هو (12-15سم) حيث يتفق ذلك مع طريقة الغذاء طبيعياً في المرعى. إلا أن هذا الارتفاع من الوجهة الصحية غير مقبول حيث تضطر الحيوانات لانخفاض مستوى المذود إلى الوقوف داخله بأرجلها الأمامية أو التبول فيها. لذلك فقد سمح بارتفاع حواف المذاود حتى تجمع بين راحة الحيوان في تناوله الغذاء، وفي نفس الوقت منعه من أن يطأ بالأقدام أو التبول بداخله.



- سلوك الاجترار عند الأبقار:

يعقب تناول الغذاء عند الأبقار عملية الاجترار، وخلال هذه العملية تقوم الأبقار باسترجاع كتل الطعام التي سبق للحيوان بلعها وهضمها هضماً مبدئياً من المعدة بالطريقة المعروفة للاجترار، ثم يقوم بمضغها جيداً ثم يعيد بلعها مرة ثانية بعد أن يكون قد تم مضغها وتجهيزها للهضم بالمعدة في صورتها النهائية.

تفضل الأبقار الاجترار وهي في وضع الرقاد، وإن كانت قد تضطر أحياناً للاجترار وهي واقفة في حالة سوء الأحوال الجوية، مثل هطول الأمطار وخلافه. أما بالنسبة للعجول الصغيرة فإنها لا تحتاج للاجترار في الأعمار المبكرة حيث تختلف فيها نسبة مكونات المعدة المركبة عنها في الأبقار البالغة، وتبدأ عملية الاجترار تأخذ دورها تدريجياً في النظام الهضمي للعجول ابتداءً من عمر (6-8 شهور)، حتى تصبح مثلها مثل الأبقار الكبيرة في معدلات الاجترار اليومي.

يصل معدل عدد مرات الاجترار في الأبقار الى (15-20 مرة) في اليوم، إلا أن كل دورة اجترار قد تقصر أو تطول، حسب ظروف وتغيرات العوامل الجوية ونوع الغذاء وخلافه من العوامل المختلفة الأخرى، وعموماً فإن دورة الاجترار الواحدة قد تستمر لمدة دقيقتين فقط أو قد تطول عن ذلك لتصل الى حوالي ساعة أو أكثر.

أما أعلى معدل للاجترار اليومي فتصل إليه الأبقار بعد الغروب وفي بداية الليل، ثم تبدأ بعد ذلك في الانخفاض تدريجياً حتى يقل هذا المعدل عند اقتراب فترة الرعي في الصباح الباكر، وتتأثر عملية الاجترار في الأبقار بعوامل بيئية كثيرة قد تؤدي إلى عرقلة هذه العملية بشكل كبير، أو قد تؤدي إلى توقفها تماماً، فمثلاً خلال فترة الشبق في الأبقار تنخفض معدلات الاجترار بشكل كبير، وإن كانت لا تتوقف تماماً.

أيضاً إذا ما تعرض الحيوان لحادثة معينة أو أصيب بمرض معين أو حتى عند شعوره بأي نوع من أنواع الألم، فإن ذلك كله قد يؤثر على عملية الاجترار في النهاية.

وتعتبر الفترة السابقة للولادة واللاحقة لها من الفترات التي تؤثر سلباً على عملية الاجترار، وقد تصل إلى أقل معدلاتها في هذه الفترة.

مما سبق يتضح أن عملية الاجترار هي عملية أساسية في استكمال هضم المواد الغذائية للمجترات، وتخضع لعدد من العوامل البيئية التي تؤثر عليها، ولذا يجب ملاحظتها للتأكد من كفاءة الهضم في الأبقار وملاحظتها كمظهر من مظاهر صحة الأبقار.

- سلوك الشرب عند الأبقار:

يعتمد سلوك الشرب على كمية المياه الكلية التي تحاول الأبقار الحصول عليها سداً لاحتياجات جسمها سواء عن طريق الشرب أو عن طريق المواد الغذائية التي تتناولها. وعادة ما تشرب الأبقار من (1-4 مرات) في اليوم، وذلك في ظروف المناخ المعتدلة والمناسبة للحيوان، بينما تزداد عدد مرات الشرب اليومية كلما ارتفعت درجة حرارة الجو أو عندما يتغذى الحيوان على علائق مركزة. ويلاحظ أن الحيوان يحتفظ بفتحتي الأنف فوق مستوى سطح الماء أثناء عملية الشرب.

وهناك فترات معينة تفضل فيها الأبقار الشرب خلال اليوم، وذلك في الصباح وبعد الظهر أو في المساء، ولكنها نادراً ما تشرب أثناء الليل.

وكما أن درجة حرارة الجو المحيطة بالحيوان تلعب دوراً مهماً في تحديد كمية المياه وعدد مرات الشرب اليومية التي يستهلكها الحيوان، فإن نوعية المرعى أيضاً لها تأثير على سلوك الشرب في الأبقار. فعلى سبيل المثال نلاحظ أن الأبقار تكثر من مرات شربها اليومية عندما ترعى على نباتات متقدمة في النمو، حيث تقل فيها نسبة الرطوبة، بينما تقلل من معدلات شربها في حالة رعيها في المراعي الحديثة ذات النباتات والحشائش الصغيرة النمو نسبياً، والتي عادة ما تكون نسبة الرطوبة فيها عالية.

أما في حالة تقديم علائق مركزة بكثرة للحيوانات كما هو الحال أثناء وجودها في الحظائر فإن الحيوانات تستهلك كمية أكبر من مياه الشرب مما تستهلكه في ظروفها العادية أثناء تواجدها في المرعى.

أما بالنسبة للأبقار الحلابّة فإن احتياجاتها من الماء عالية جداً، حيث تشرب الأبقار الحلابّة كميات كبيرة من المياه عقب الحلب خاصة عقب حلبه المساء، وتعتبر زيادة استهلاك المياه للأبقار الحلابّة من الأمور الطبيعية، خاصة إذا ما علمنا أن الحليب يحتوي في تكوينه على حوالي 88% ماء، وهذا ما يجعل الأبقار الحلابّة تكثر من شربها كلما سمحت لها الظروف بذلك، لهذا يجب توفير مصدر نظيف ومستمر للماء في المزرعة.

وهناك العديد من العوامل المهمة التي تؤدي في النهاية إلى زيادة أو نقص معدلات الشرب اليومية عند الحيوان: درجة حرارة الجو، وحالة الحمل، وإنتاج الحليب، والسلالة الحيوانية (تحتاج الأنواع الأوربية إلى كميات أكثر من المياه من الأنواع الاستوائية في ظروف البيئة الحارة أو شديدة الحرارة)، وعمر الحيوان، وحجم الحيوان، ونوع المرعى أو المواد الغذائية التي تقدم للحيوان من وقت إلى آخر، ونسبة الأملاح فيها.

كما تؤثر نوعية الغذاء المقدم للحيوان على كمية الماء التي يشربها الحيوان في اليوم، فإذا كانت العليقة غنية بالبروتين فإن الحيوان يحتاج إلى كمية كبيرة من مياه الشرب عن كمية المياه التي يحتاجها هذا الحيوان نفسه إذا ما قدمت إليه عليقة أخرى نسبة البروتين فيها منخفضة.



- سلوك الراحة عند الأبقار:

تعتبر دراسة سلوك الحيوانات أثناء فترة راحتها من الأمور ذات الأهمية الكبيرة التي تساعد على توفير نظم الرعاية المناسبة لكل حيوان، وقد أثبت العلماء أن لفترة الراحة تأثيراً كبيراً على درجة التمثيل الغذائي في الجسم وبالتالي سرعة التسمين، ويصل إجمالي الوقت الذي تقضيه الأبقار في الرقاد إلى حوالي (2-9) ساعات في اليوم. ونلاحظ أن وجود الأبقار الحلابّة في حظيرة يتوافر فيها الهدوء والراحة المناسبة للحيوان يؤثر على زيادة تكوين الحليب وأيضاً سهولة الحلابّة.

وعلى وجه العموم يمكن الاستفادة من الملاحظات التالية عند تأسيس حظيرة للأبقار تتوافر فيها الراحة والهدوء المطلوبان:

- عند عمل حظائر ذات حواجز جانبية فإنه يجب أن نترك مسافة لا تقل عن 30 سم عند الجوانب لتسمح للحيوان بحرية الحركة داخلها.
- أن يسمح الحاجز الأمامي للحيوان بالوقوف مع ملاحظة طريقة الحيوان في الوقوف حيث ترفع الأبقار رأسها إلى الأمام قليلاً وتكون المسافة المتروكة لحرية حركة الحيوان للأمام في هذه الحالة لا تقل عن 30 سم.
- تحتاج الأبقار لإضاءة جيدة نهائياً في الحظائر.



- سلوك اللعب عند الأبقار:

إنّ سلوك الحركة واللعب في الأبقار من المظاهر السلوكية التي تحدد إلى درجة كبيرة كمية الطاقة المفقودة من الحيوان دون إنتاج عن طريق كثرة الحركة واللعب، يضاف إلى ذلك امكانية التنبؤ بالحركات غير المتوقعة من الحيوان بالنسبة للمربي حتى يمكن الاحتراس منه في هذه الحالة.

ويتميز النشاط السلوكي للعب بعدة حركات منها: الوثب، والرفس، ونبش الأرض بالأرجل، أو تحريك الرأس، أو إصدار أصوات معينة، وعادة ما تكثر هذه الحركات بوضوح في الحيوانات الصغيرة، وقد تظهر بعض الحيوانات الكبيرة أحياناً بعض سلوكيات اللعب السابقة ولكن بدرجة قليلة وفي ظروف معينة.

ويمكن القول أنّ سلوك اللعب هذا هو إحدى الوسائل التي يلجأ إليها الحيوان لإطلاق الطاقة الحركية المتوافرة لديه، وقد يكون لعب الحيوان عبارة عن نشاط يقوم به دون أن يكون له هدف محدد إلاّ اللعب في حد ذاته،

حتى الشجار إذا ما تم بين فردين أو حيوانين في نطاق اللعب فإنه يختلف تماماً عن الشجار الحقيقي، فالأول شجار للعب والتسلية فقط لا يهم فيه الغالب أو المغلوب، وعادة ما ينتهي كما بدأ دون هدف معين سوى اللهو بطريقة معينة، أما في الشجار الحقيقي فعادة ما يكون له هدف واضح، على الأقل من وجهة نظر كل فرد.



- السلوك الجنسي للأبقار:

علامات الشبق: عادة تطلب العجلة الفحل أول مرة عند عمر 15 - 18 شهر، (النضج الجنسي يكون بعمر 6 - 8 أشهر وفي بعض السلالات يكون بعمر 8 - 12 شهر ولكن النضج الجسمي عند السلالات الجيدة يكون بعمر 15 - 18 شهر).

❖ الامتناع عن الأكل.

❖ كثرة الخوار.

❖ الوثب على غيرها من الحيوانات، وقد تقف هي ويثب غيرها عليها، والأخيرة علامة أقوى على طلب البقرة، وعلى أنها في أحسن وقت للتلقيح.

❖ انتفاخ الحياء ونزول سائل مخاطي منه.

فإن لم تلتفح البقرة، تعود هذه الأعراض مرة أخرى بعد ثلاثة اسابيع (دورة شبق) أما إذا تم التلقيح بنجاح فيحدث الحمل.

وعندئذٍ تظهر على البقرة علامات الحمل وهي:

▪ اختفاء الشبق وعدم عودته بعد ثلاثة اسابيع.

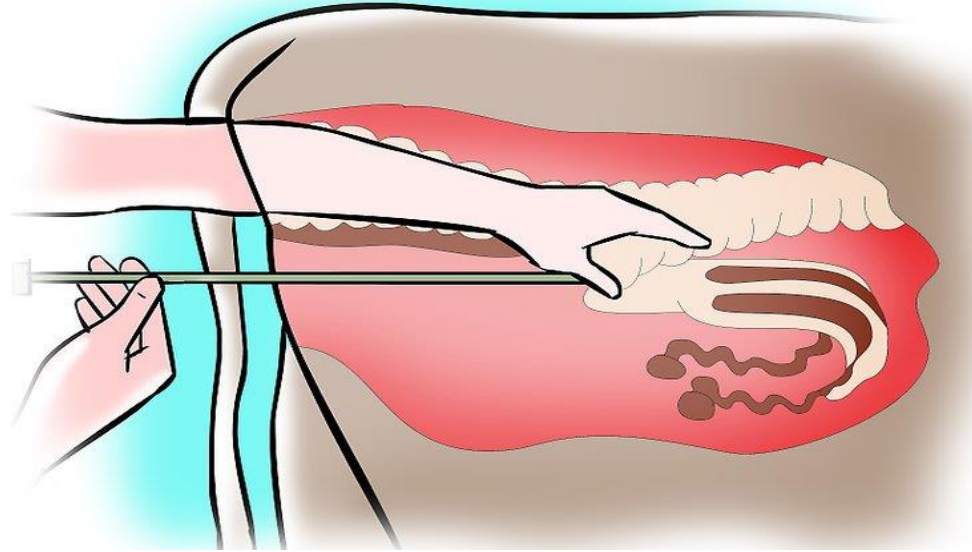
▪ السكون والهدوء وزوال الاضطرابات العصبية.

▪ تنبيه وظيفة الهضم وزيادة الرغبة في الغذاء سداً لحاجة الجنين فتحسن صحتها العمومية وتأخذ في السمنة.

▪ كبر البطن من الجانبين ثم تدلية إلى الأسفل وبذلك يتقوس الظهر ويرتفع العجز قليلاً.

■ تشاهد حركات الجنين بعد الشهر الخامس من الحمل في الجانب الأيمن، خصوصاً عند شرب الأم الماء البارد وذلك لأن وصوله إلى الكرش الملاصق للرحم ينبه الجنين فيتحرك.

وإذا تعسر إدراك تلك الحركات تجس البقرة من المستقيم باليد وذلك بأن تدهن اليد إلى المرفق بمادة كالزيت أو الصابون لتسهيل ادخالها في المستقيم، فيجد الجاس الرحم تحت المستقيم مباشرة، والرحم في الأصل لا يزيد عن 9 سنتيمترات، فإن كان أكثر من ذلك وكان به انتفاخ دل ذلك على الحمل.



الحمل:

مدة الحمل للبقرة تسعة أشهر ونصف شهر أي 285 يوماً وقد تقل أو تزيد عن ذلك قليلاً.

العناية بالحامل: تلد البقرة في العادة سنوياً، وتحمل بعد الولادة بـ 40-60 يوماً عادة، وتستمر في إدرار الحليب بعد الحمل لأكثر من ستة أشهر، وفي هذه المدة تكون خاضعة لأمرين: إدرار الحليب وتغذية الجنين، لذا يجب العناية بها طبقاً لما يأتي:

- 1- تُطعم العلف المغذي السهل الهضم.
- 2- تُراض رياضة مناسبة.
- 3- تُمنع من الوثوب على غيرها ويمنع غيرها من الوثوب عليها.
- 4- يُلاحظ عدم قفزها للخنادق والحفر والقنوات الواسعة.
- 5- يُراعى عدم تزاوج الأبقار عند الدخول من الأبواب خصوصاً الضيق منها.
- 6- يُراعى عدم سيرها على الأرض الزلقة أو المنحدرة كثيراً.

7- عدم ضربها على البطن وعدم تمكين الحيوانات الأخرى من نطحها.

8- يُراعى استواء الأرض التي تقف وتنام عليها.

9- الحذر من علفها بالبرسيم قبل نضوجه لأنها عرضة للنفخة أكثر من غيرها.



علامات الولادة:

- 1- امتلاء الضرع وتوتر الحلمات حتى إذا حُلبت درت مادة مصلية لزجة اشبه شيء بالحليب.
- 2- انتفاخ الحياء واحمرار غشائه المخاطي وسيلان مواد مخاطية منه.
- 3- ارتخاء الأربطة الحوضية (العجزية - الوركية) حول قاعدة الذيل، وهبوط البطن بشكل ملحوظ.
- 4- امتناع البقرة عن العلف وقلقها، وتحريك الذيل وقد تئن، وتلك كلها علامات المخاض.

الولادة عند الأبقار:

ومتى جاء البقرة المخاض يتقوس ظهرها وترتفع بطنها إلى أعلى، فيتهيأ وليدها للخروج ويندفع أمامه الفقه، وهو كيس غشائي في جوفه سائل بمروره التدريجي يتمدد عنق الرحم وينفتح ويخرج بعض الجنين منه، وقد ينفجر الفقه داخل المهبل أو خارجه، وبعد ذلك ينقبض الرحم على الجنين الصلب بعد أن كان ينقبض على سائل لين فيتضاعف الطلق ويقذف بالجنين إلى الخارج، وقد تلد البقرة واقفة فيقع ولدها على الأرض وينقطع الحبل السري، وإذا ولدت وهي راقدة تقوم عقب الولادة مباشرة وينقطع الحبل السري كذلك.

- سلوك الأمومة عند الإبقار:

قام العلماء بدراسة السلوك التربوي للآباء والأبناء أثناء فترة التربية الأولى، وقد أطلق البعض على هذا السلوك (علاقة الآباء والأبناء في فترة الحضانة)، ويمكن تلخيص الملاحظات المهمة التي تظهر في السلوك التربوي في الآتي:

✓ بعد انتهاء عملية الولادة تقوم الأم عادة بشم ولعق الأغشية الجنينية المحيطة بالمولود، ثم تقوم الأم بعملية تدليك وتجفيف للمولود بواسطة اللعق، مع دفعه دفعات متتالية برأسها حتى تدفعه الى الإثارة والتنشيط.

✓ يبدأ المولود عقب وقوفه مباشرة في عملية البحث عن الغذاء وبالتالي عن مكان الضرع، وتساعد الأم على ذلك حيث أن سرعة قيام المولود بهذه المحاولة مهمة جداً إذ تكون درجة تركيز الاجسام المناعية (الجاما جلوبيولين) في الحليب في أعلى معدلاتها (السرسوب).

✓ تقوم الأم بالدفاع عن وليدها إذا أحست بالخطر عليه.

يتم التعارف بين الام والمولود عن طريق الشم (الرائحة) أو عن طريق الصوت، وعادة ما يتم التعارف بين الأم والمولود خلال الساعات الأولى عقب الولادة مباشرة.



(نهاية الجلسة العملية الرابعة)